



# مقترح بإنشاء مدرسة افتراضية عربية كتطبيق للتعلم الإلكتروني

د. عماد عمر سرحان

مقدم للمؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

# واقع التعلم الإلكتروني

- ▶ عدم اعتبار التعلم الإلكتروني عملية تعليمية حقيقية والتعامل معه وتطبيقه وكأنه نسخة من التعليم التقليدي.
- ▶ الاهتمام فقط ببث المحاضرات المسجلة بإتقان.
- ▶ التركيز فقط على وجود لقاء مباشر بين المعلم والمتعلم.
- ▶ الاهتمام بتطبيق أنظمة إدارة التعلم LMS كأساس للعملية التعليمية والتي قيدت التعلم الإلكتروني.
- ▶ عدم الاهتمام بوسائل التواصل الحديثة في التعلم الإلكتروني كأدوات التواصل الاجتماعي والأجهزة المتنقلة مما يبعد جيل اليوم عن الاهتمام بالتعلم.

# الحاجة للتعلم الإلكتروني

- ▶ قلة عدد المعلمين بالنسبة لعدد المتعلمين الذي يزداد يوماً بعد يوم
- ▶ التكاليف المرتفعة للعملية التعليمية التقليدية
- ▶ والمتمثلة بالمدارس والكتب والنقل والوقت.
- ▶ مشاكل البنية التحتية.
- ▶ اختلاف جيل اليوم عن الأجيال السابقة.
- ▶ المعرفة اليوم ديناميكية ومتغيرة.

# أدوات جديدة يجب استغلالها

▶ وسائل التواصل الاجتماعي.

▶ الأجهزة المتنقلة

▶ أدوات التراسل المباشر

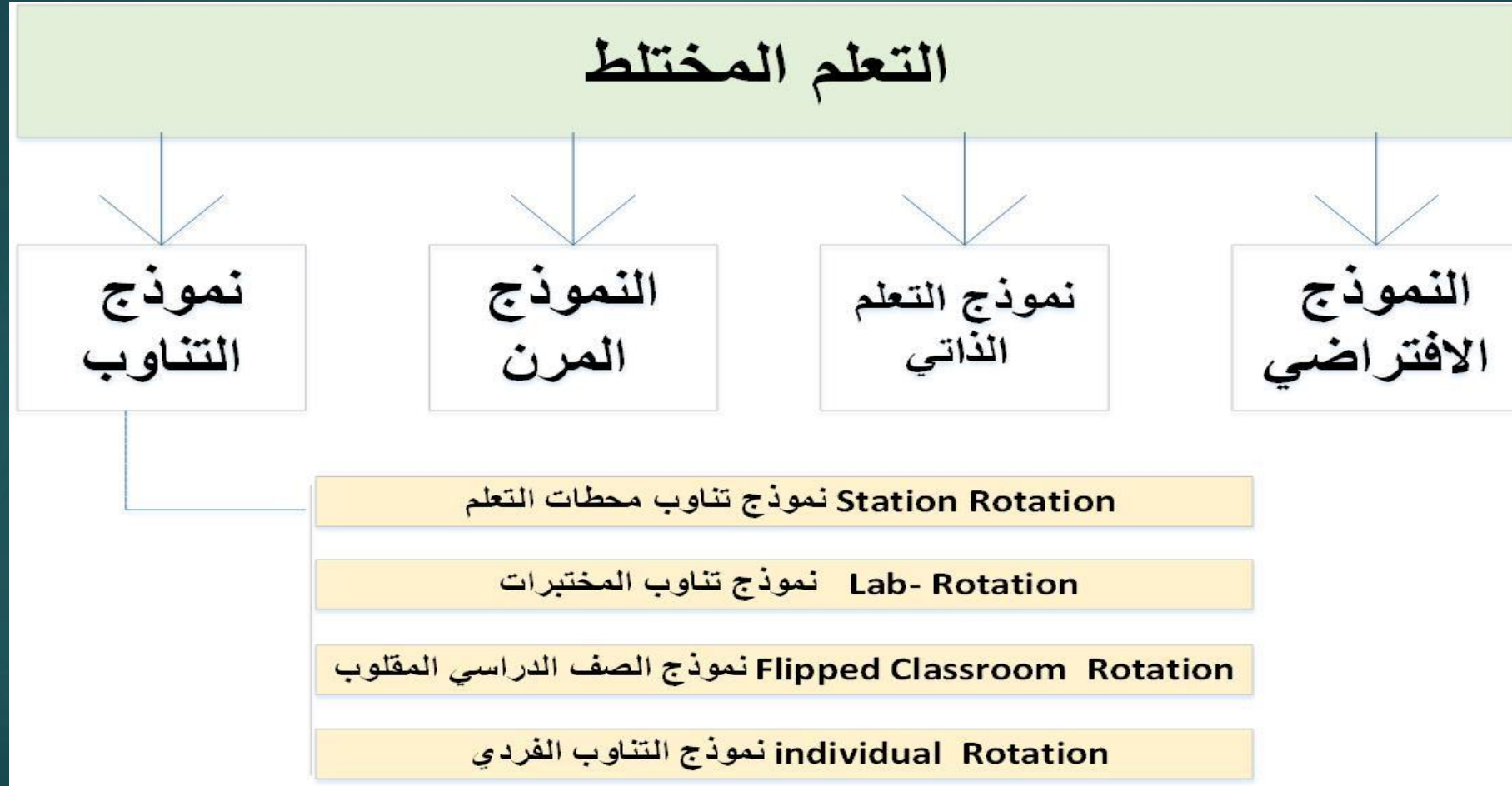
▶ السحابة الإلكترونية

▶ البيانات الضخمة

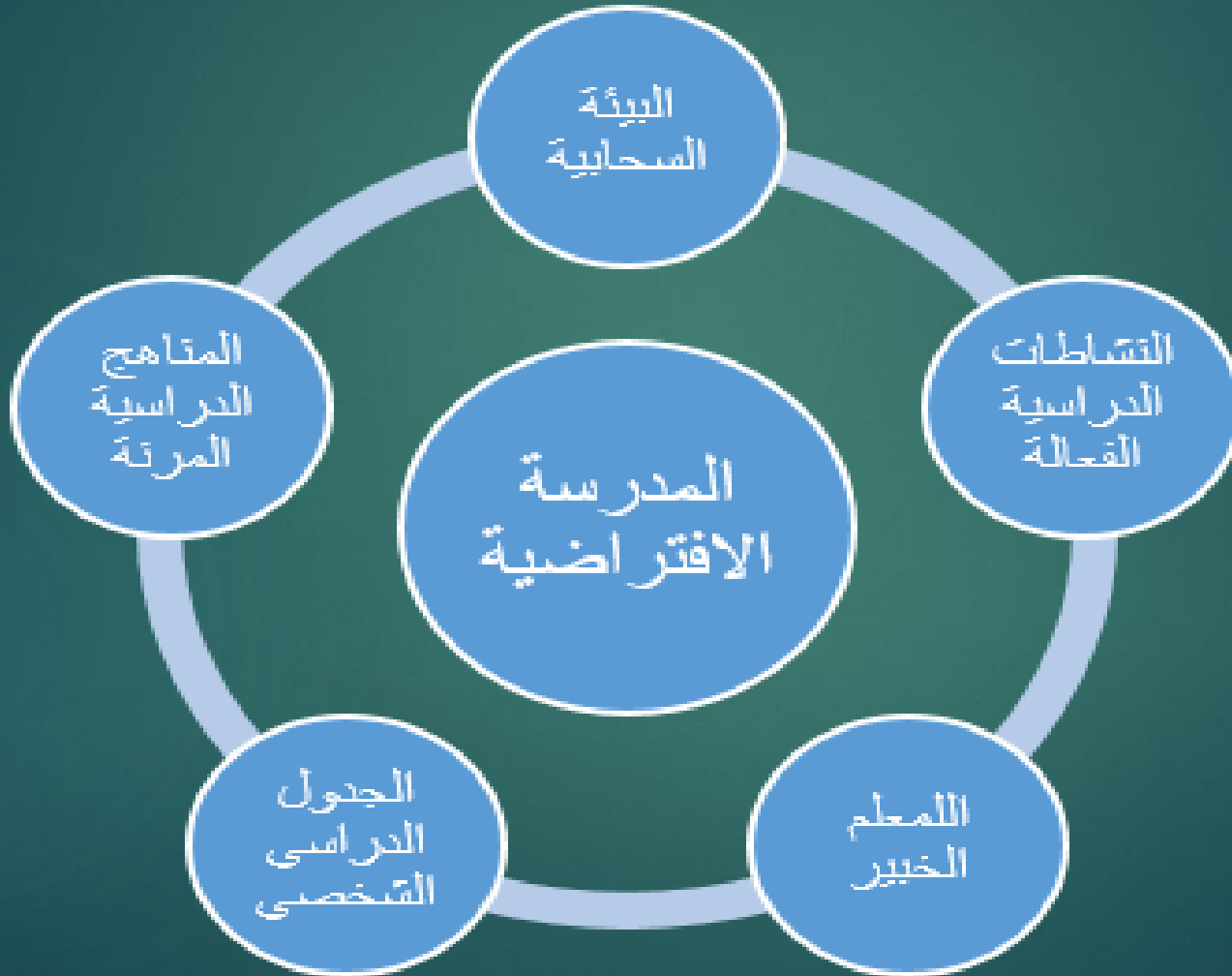
# المدرسة الافتراضية كحل مقترح

- ▶ فرصة لبناء نظام تعليمي جديد يقدم المعرفة الحقيقية للمتعلمين دون المساس بالنظام التعليمي القائم.
- ▶ مساواة الجميع في الحصول على تعليم متميز مهما اختلفت مستويات التعلم لدى المتعلمين أو طبيعتهم أو مكان تواجدهم .
- ▶ مركز للتعلم في الدولة يوفر أفضل المقررات الدراسية ويعمل عليه أفضل المعلمين.
- ▶ الخيار التعليمي المناسب لمن لا يريد الالتحاق بالتعليم التقليدي لأسباب كالموهبة أو الإعاقة أو الرغبة.
- ▶ دعم المتعلمين في المدارس التقليدية خصوصا البعيدة أو التي لا تتوفر فيها الامكانيات.
- ▶ توجيه الميزانيات التعليمية لتعليم المستقبل.

# نماذج التعلم المختلط المستخدمة في التعليم المدرسي



# النموذج المقترح للمدرسة الافتراضية



# ١ - البيئة السحابية

- ▶ ستقدم المدرسة الافتراضية كافة خدماتها التعليمية عبر منصة إلكترونية عبر الويب و الأجهزة المتنقلة.
- ▶ قدرة على التعامل مع عدد كبير من المتعلمين.
- ▶ بيئة مفتوحة غير مقيدة متاحة في أي وقت ومن أي مكان وبتكلفة منخفضة.
- ▶ لا مكان للأنظمة التقنية التي قد تقيد العملية التعليمية.
- ▶ توفر البيئة السحابية عدد كبير من الأدوات والتقنيات التي قد تضاهي الأدوات التقليدية في التعلم.
- ▶ إمكانية تقييم المتعلمين والمعلمين والمقررات الدراسية بشكل أني ومستمر عبر تقنيات البيانات الضخمة التي توفرها المنصات الإلكترونية.



## ٢- المعلم الخبير

- ▶ توفير أفضل المعلمين لقيادة العملية التعليمية في هذه المدرسة.
- ▶ سيكون المعلم متواجدا مع المتعلمين بشكل مستمر طوال فترة الدوام المدرسي ولكن عبر الإنترنت.
- ▶ لن يكون المعلم المصدر الوحيد للمعرفة بل هو الخبير الذي يساعد المتعلمين على أن يتعلموا بالشكل الذي يؤدي بهم لإتقان ما يتعلمونه من خلال:
  - ▶ تقديم المحاضرات الإلكترونية الفعالة.
  - ▶ بناء الوحدات التعليمية المناسبة للمقرر الإلكتروني.
  - ▶ متابعة المتعلمين بشكل مستمر عبر المشاركة والتفاعل وتقديم الخبرة.
  - ▶ تقييم المتعلمين من خلال مدى تفاعلهم ومشاركتهم.

## ٣- النشاطات التعليمية الفعالة

- ▶ وجود وقت أكبر لممارسة نشاطات تعليمية حقيقية أقرب للممارسة العملية.
- ▶ نشاطات تعليمية متزامنة وغير متزامنة على حد سواء:
- ▶ **النشاطات الغير متزامنة** : المهام التي يقوم بها المتعلم بنفسه كقراءة مادة علمية أو مشاهدة محاضرة مسجلة أو اجراء بحث ما أو النقاش مع الآخرين عبر أدوات التواصل الاجتماعي أو التراسل المباشر أو الكتابة عبر المدونات أو الويكي أو القيام بالامتحانات أو الواجبات المدرسية الفردية.
- ▶ **النشاطات المتزامنة**: مركزة حول النشاطات التي تتطلب ممارسة وعمل مرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمها الطالب كالتجارب العلمية أو المشاريع المشتركة أو المهام التعليمية الجماعية أو يعرض الطلاب انتاجهم وخبرتهم. عبر الفصول أو المختبرات الافتراضية أو الواقع الافتراضي أو لتعزيز انتماء المتعلم لصفه الدراسي وتقوية علاقته بزملائه.

## ٤- الجدول الدراسي الشخصي

- ▶ لا مكان للجدول الدراسي التقليدي الثابت في المدرسة الافتراضية بل جداول مرنة ومتغيرة حسب الحاجة.
- ▶ حرية أكبر للمتعلم والمعلم في تحديد أوقات حصص النشاطات التعليمية الذاتية أو الجماعية المطلوبة في كل أسبوع دراسي طوال العام الدراسي.
- ▶ المتعلم هو من يحدد أوقات أدائه للنشاطات الفردية ضمن مدة معينة.
- ▶ تقديم أكثر من خيار للمتعلم للقيام بالنشاطات الجماعية.
- ▶ اتصال مباشر بشبكة الإنترنت طوال اليوم الدراسي من قبل المعلم لتقديم المساعدة والنصح.

## ٥- المنهج الدراسي المرن

- ▶ تتميز مقررات المدرسة الافتراضية بالمرونة والديناميكية لتواكب التغير الذي يحدث في المعرفة أو أساليب التعلم الإلكتروني.
- ▶ التعديل والتطوير في المناهج الدراسية عاما بعد عام
- ▶ اعتمادا على التغذية الراجعة التي ترد من الطلاب أو المعلمين أو نتيجة التغيرات التي يمكن أن تحدث.
- ▶ منح الطالب حرية أكبر في تحصيله للمعرفة من مصادر متنوعة دون اجباره على كتاب دراسي محدد
- ▶ استغلال شبكة الإنترنت وأدوات التواصل الاجتماعي كجزء من الأدوات التي يستخدمها الطالب في تحصيله للمعرفة .
- ▶ توفير كافة المقررات الدراسية وكافة المصادر التعليمية التي يتعامل معها الطلاب على قاعدة البيانات التابعة للمدرسة لتكون متاحة للوصول من قبل الجميع.

# الاستنتاجات

- ▶ حتمية التعلم الإلكتروني كأسلوب للتعلم بالنسبة للأجيال القادمة مما يجعل الاهتمام به أولوية.
- ▶ أهمية استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية كأدوات التواصل والتراسل والسحابة الإلكترونية وتقنيات البيانات الضخمة.
- ▶ تأسيس مدرسة افتراضية في كل دولة عربية كأسلوب لتطبيق التعلم الإلكتروني بطريقة احترافية.
- ▶ ستنصب جهود تطوير التعليم في مدرسة افتراضية متميزة تواكب العصر وتتطور معه وتطور معه الأجيال القادمة وتكون حجر الأساس في نظام تعليمي جديد.
- ▶ ستكون المدرسة الافتراضية المركز التعليمي الأكثر تميزاً وتطوراً في الدولة.